[118] [سعد بن أبي وقاص) وقد كان سعد بن أبي وقاص من قريش - هو سعد بن مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب - يجتمع مع رسول ا صلى ا عليه وآله بعد أربعة آباء. وكان سعد هذا فيما رووه أحد العشرة الذين شهد لهم رسول ا صلى ا عليه وآله بالجنة، ودعا له رسول ا صلى ا عليه وآله، فقال: اللهم أجب دعوته وسدد رميته، وكان منه أرمى الناس. وكان على الناس يوم القادسية (1) فدعا على رجل، فقال: اللهم اكفنا يده ولسانه. فقطعت يده واخرس لسانه، لدعاء النبي صلى ا عليه وآله، بأن يستجيب ا عزوجل دعوته. وقد ذكرت فيما تقدم أنه تخلف عن الخروج مع علي عليه السلام لعذر - إذ ليس مثله يتخلف عنه إلا لذلك -، وأن معاوية قال له بعد ذلك بالمدينة: أنت يا سعد الذي لم تعرف حقنا من باطل غيرنا فتكون معنا أو علينا. فقال له - فيما جرى بينهما -: أما إذا أبيت، فإني سمعت رسول ا صلى

(1) موضع من ارض العراق وقع فيه حرب المسلمين مع المجوس، وكان النصر للمسلمين على دولة كسرى.